

في ظلال المسيرة المهدوية
السلسلة الالكترونية في النصر الحقيقية
الحلقة (١٥)

المعركة الفاصلة ومشروعية الأداة

بقلم
سماحة حجة الاسلام والمسلمين
الشيخ طالب الكرعائي

مقدمة مركز البحوث والدراسات...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

على الاطائب من أهل بيت محمد وعلي (صلى الله عليهما
والهما) فليك الباكون، وإياهم فليندب النادبون، ولمثلهم
فلتذرف الدموع، وليصرخ الصارخون، ويضج الضاجون،
ويعج العاجون.

أين الحسن، أين الحسين، أين أبناء الحسين صالح بعد
صالح، وصادق بعد صادق، أين السبيل بعد السبيل، أين
الخيرة بعد الخيرة، أين الشمس الطالعة، أين الأقمار
المنيرة، أين الأنجم الزاهرة، أين أعلام الدين وقواعد العلم.

وبعد..

إنّ كلّ حركة تغييرية لا بدّ أن يكون بين قائدها و جماهيرها
صورة من التفاعل والفهم المتبادل لطبيعة المبادئ
المطلوب تحقيقها بل وفهم لطبيعة الاساليب المستخدمة

للوصول بالمبادئ الى صورة التحقيق والواقع. واكثر من هذا: معرفة الاساليب التي تضمن حماية الطريق والاهداف المقدسة الى حين وصولها الى ما هو مرسوم، فلو كانت الاهداف والمبادئ تحمل روح ومبادئ السماء الى اهل الارض فتكون ضخامة التحديات التي تواجهها من اعداءها اكبر واعظم. ولا بد في كل هذا ان تدرك القواعد ادراكا واعيا التحديات وشراسة الاعداء وقوة وشدة تامرهم لمنع تحقيق هذه الاهداف وتشويه صورتها الناصعة الصادقة الحقّة.

ومن خلال ادراك المؤمنين لقضيتهم المقدسة وايمانهم بها وادراكهم لعظم مخططات الاعداء للنيل من هذه القضية واهدافها فانهم تصدوا بكل الاساليب العلمية والاخلاقية والشرعية وبما يلائم كل مرحلة. وشهدت المواجهة طرازا خاصا واسلوبا جديدا لمواجهة المنحرفين والضالين الذين يرومون تشويه القضية الحقّة وبتوجيه من اسيادهم اليهود اعداء الدين والمذهب فتصدى المؤمنون في هذه المرحلة

بأسلوب المباحثات الابراهيمية وملاعنة المدعي احمد اسماعيل كاطع لكشف زيفه وانحرافه ودجله وخداعه، ومن اجل ان يعلم ويعي من غفل عن مشروعية هذا الاسلوب، تصدّى المؤمنون من طلبة الحوزة العلمية لبيان الادلة التي توضح المؤمّن الشرعي لهذا الاسلوب وان هذا البحث الذي كتبه سماحة حجة الاسلام والمسلمين الشيخ طالب الكرعاوي (دام عزه) يوضح الادلة الشرعية من الكتاب والسنة والعقل ليكون الامر جليا واضحا لمواجهة المدعين بهكذا اساليب ويمثل هذا البحث الحلقة (١٥) من حلقات السلسلة الالكترونية في النصر الحقيقية نسأل الله تعالى له التوفيق والسداد والثبات على طريق الحق وأهله...

اللهم صلّ على محمد وآل محمد وعجل فرج قائم إله محمد

الحوزة العلمية المقدسة - كربلاء المقدسة

مركز البحوث والدراسات

الاهداء

إلى ناصر المستضعفين ومولى المؤمنين الحجة بن الحسن
عليه السلام....

إلى الشهيد المظلوم السيد محمد باقر الصدر قدست نفسه
الزكيه.....

إلى سماحة المولى المظلوم السيد الحسنى (دام ظله)....
إلى الاخيار الانصار الذين امتشقوا السيوف وخاضوا
المنازلة حتى النصر المؤزر على المدعين الكاذبين
الدجالين واخص منهم المؤمن ابو هادي وابو فلح والسيف
القاطع والمثابر والعربي....

وإلى كل من سدد سهامه الى الاعداء انتصارا للحق
وصاحبه الشريد الطريد قائم ال محمد عليه السلام....

اهدي هذا الجهد المتواضع ليكون قربة الى الله تعالى والى
رسوله الكريم صلى الله عليه واله وسلم والى الامام
المعصوم عليه السلام وكفارة لذنبي وتقصيري وخذلاني
عن نصرة الحق وشفاعة عند الاخيار الانصار الذين
سهروا الليالي بالمرابطة للقتال مع اعداء الدين والمذهب،
ونحن في رغد النوم وراحة البال وهنيئ المطعم، عسى الله
تعالى أن يتقبله مني وهو العزيز الرحيم.

الشيخ طالب الكرعاوي

المقدمة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إنّ الدعوات الضالة المضلة تختلف من زمن إلى اخر ومن أسلوب إلى آخر ولا بدّ من وجود أساليب تتلاءم مع ظروف المواجهة ونوعيتها سواء كانت هذه الاساليب علمية او اخلاقية او سياسية او اجتماعية او غيرها، وكلها تصب في مصب واحد ونتيجة واحدة وهي الاطاحة الكاملة بتلك الدعوات ومدعيها بعد تجريدها من جميع المبررات الموضوعية والذاتية القانونية والشرعية لبقائها ودرجة استحكامها في اذهان الناس ودرجة تأثيرها على الخط الصحيح والمنهج السليم للحق وصاحب الحق وهذه الدعوات كثيرة ولم تقتصر على زمن دون اخر بل تتزامن مع الدعوات الالهية وقادتها الانبياء والاوصياء بل وتستمر الى قبيل او معاصرة الظهور المقدس لمولانا صاحب العصر والزمان عليه السلام.

وفي المقام لا بدّ من الإشارة الى وجود مدعين وكاذبين قبل
الظهور المقدس للإمام الحجة عليه السلام وقد اكدت
واشارت الى ذلك روايات كثيرة صدرت من اهل البيت
عليهم السلام وهو ظهور كذابين ودجالين قبل ظهور
الامام عليه السلام، الغاية من ذلك هو التعقيم على الخط
المقدس الشريف الحقيقي الممهّد للإمام المعصوم عليه
السلام او للانتقاص من الخط المقدس للإمام المعصوم
عليه السلام ومن شخصيته المقدسة ودعوته المقدسة
فتنتحل تلك الدعوات صفات الدعوة المباركة وصفات
قائدها وتنسب ذلك الى هؤلاء المدعين للنيل من دعوة
الحق وصاحبها المبارك الاقدس ارواحنا فداه، ولا بد من
تصدي السائرين بنهج الحق للدفاع عن الحق وابطال
دعوى المدعين، فالهدف هو ابطال الدعوات الكاذبة
والقضاء عليها بل واستئصالها من المجتمع واعطاء الادلة
الشرعية والاخلاقية والعلمية بعدم احقيتها والاكثر من هذا
يجب استخدام جميع الوسائل حتى لو كانت مخالفة للعرف

او انها مستهجنة في نظر العرف فيما لو انحصرت
المواجهة معها بذلك لأجل افشالها والقضاء عليها، فالمهم
هو القضاء عليها لان بقائها واستحكامها يولد مفسدة كبيرة
على المجتمع وعلى الحياة وعلى الدين وعلى القانون
وعلى الانسانية فيكون استخدام تلك الاساليب والتي نسميها
لوصح التعبير بأنها غير اخلاقية عرفا لضرورة
استخدامها كسلاح بالمواجهة لحسم المعركة مع الخصم
والقضاء التام على الدعوة الباطلة بل يصبح واجبا شرعيا
واخلاقيا استخدام ذلك الاسلوب والتخلي عن هذه الاساليب
هو خذلان للحق والضمير والانسانية وللمجتمع.

والكلام هنا في امور:

الامر الاول: ابراهيم عليه السلام والمواجهة.

إنّ ابراهيم عليه السلام واجه قضية وهي استحكام عبادة قومه للأصنام والأوثان فأراد أن يطرح أسلوب المواجهة الاستفزازية للخصم بطريق يجر الخصم الى ساحة المعركة وحصره في زاوية ضيقة لكي يكون في وضع لا يمكنه الخلاص والخروج منه، بل ويجعله عاجزا عن اعطاء مبرراً لإقناع قومه بالبقاء على ما يعتقدون به من انحراف وضلال فنسب ابراهيم عليه السلام الشرك الى نفسه علما انه يدعو الى التوحيد الخالص فكانت مباهلتة ومناظرته طرحت بالأسلوب المذكور كما جاء في كتاب الله المجيد:

قال تعالى: { فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لئن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ * فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ

هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلْتُ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيٌّ مِمَّا تُشْرِكُونَ * إِنِّي
وَجْهَتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنْ
الْمُشْرِكِينَ { الأنعام ٧٦-٧٩ .

اننا نجد في هذه الآيات الكريمة التعبير عن أسلوب
استخدمه إبراهيم النبي المصطفى خليل الله عليه السلام
صاحب الديانة الحنيفية الذي يدعو الى توحيد الله وعبادته
ونبذ عبادة الأصنام والأوثان، وهذا اعتقاد بأصل ثابت من
أصول الدين وهو التوحيد ولكنه يطرح أسلوب ادعاء
الشرك الظاهري في نفسه فانه عندما رأى الكوكب المنير
قال هذا ربي ولما افل تخلى ورفض الاعتقاد بربوبية
الكوكب وعندما رأى القمر بازغا قال هذا ربي وعندما افل
تخلى عنه أيضا وعندما رأى الشمس أكبر من تلك قال هذا
ربي هذا أكبر وعندما افلت تخلى عن الشرك بالله الذي
اظهره امام القوم في نفسه فخطبهم، فقال يا قوم اني برئ
مما تشركون أي انه استدل بادعاء الشرك ظاهرا للوصول

الى ثبوت الحق الواقعي وهو عبودية الله تعالى ومن
المعلوم أن الشرك هو من أعظم الكبائر ولا يمكن
للمعصوم واقعا أن يرتكبه ولكن ابراهيم استخدمه اسلوبا
للولصول الى اثبات الحق وبهذا نستظهر أن استخدام
الشرك الذي هو أعظم الذنوب هو جائز لتحقيق الهدف
الأكبر.

الامر الثانى: ابراهيم ومواجهة المدعين

اراد ابراهيم عليه السلام حصر الخصم في موضع العجز بحيث لا يمكنه التخلص والدفاع عما يعتقد به وهو عبادة الاصنام فخرج ذات يوم الى الاصنام بعدما فرغت المدينة من الناس فعمد الى الاصنام فكسرها وترك كبيرهم وعلق الفاس في رقبتة وفعل ذلك الى حين رجوع القوم فنظروا الى اصنامهم فوجدوها مكسرة فثارت ثائرتهم فبحثوا عن مرتكب هذا الفعل الذي هو جريمة بحق دينهم وقانونهم فوجهت التهمة الى ابراهيم عليه السلام باعتباره المتخلف عنهم جاءوا به بعد التحقيق معه، سالوه هل انت الذي كسر الهتنا فهنا جاءت ثمرة فعل ابراهيم عليه السلام بحصر الخصم في الزاوية المغلقة التي يعجز فيها عن الدفاع عن احقية معتقده واثبات احقية معتقد ابراهيم عليه السلام.

فأجاب إبراهيم بجواب الحكيم قال: ﴿قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا

فَأَسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾ {الأنبياء/ ٦٣}، ينطق فيجيبكم وفي

الواقع أن ابراهيم هو الذي فعل الفعل ولكنه كذب متظاهرا في هذا الامر اتى القوم فكذب لكي يحقق الهدف الاهم، أي انه قال لهم انكم تعبدون هذه الالهة والاله لا يد أن يسأل ويجيب ويرزق ويمنع ويعلم ما يحدث وبالأولى أن يُعلمكم من فعل هذا الفعل أن كنتُ انا الفاعل لهذه الجريمة بحكم وحق الهتكُم، فبهت القوم وصاروا عاجزين عن الجواب، هم يدعون الوهية الاصنام ويقدمونها ويمجدونها و ابراهيم عليه السلام انتزع القدسية والامجدية من اذهان الناس بحق هذه الاحجار التي لا تنطق ولا تجيب ولا تدفع الضرر عن نفسها، واصبح القوم في حيرة كيف يعبدون الهة لا تدفع الضرر عن نفسها وهم يرجونها لدفع الضرر عنهم، يرجون منها العلم وهي لا تعلم ولا تتبا بما يحدث لها ولمن يعبدها وبهذا انتصر ابراهيم على قومه بانه استخدم اسلوب ارتكاب المحرم ظاهرا – الكذب – للوصول الى تحقيق النصر.

الأمر الثالث: المقدّمة المحرّمة وتحقيق الملاك الأهمّ

المعلوم من الأدلة العقلية في علم الأصول انه يجوز استخدام المقدّمة المحرّمة بل يجب ارتكابها في حالة انحصارها لتحقيق الملاك الأهم كما هو المثال المعتاد طرحه في المباحث الأصولية وهو:

إذا تعرض انسان للغرق وكان انقاذ ذلك الانسان يتطلب المرور بارض زراعية (للغير) وهذا المرور يؤدي الى اتلاف الزرع، فمن جهة نعلم أن انقاذ الغريق واجب ومن جهة اخرى يكون الدخول في ارض الغير من دون اذن واتلاف الزرع هو قضية محرّمة، فنجد ان الفقهاء يقولون بوجوب انقاذ ذلك الغريق حتى وان استلزم الامر ارتكاب تلك المقدّمة المحرّمة وهي المرور بتلك الارض واتلاف الزرع.

إذن من هذا نعرف أنّه يجوز للإنسان أن يرتكب قضية محرّمة شرعا من أجل تحقيق قضية أهم بنظر الشرع كما فعل إبراهيم عليه السلام بارتكاب الشرك المحرّم وصولا إلى إتمام الحجّة على قومه وإثبات التوحيد.

الأمر الرابع: أهل البيت عليهم السلام ومواجهة لمنحرفين

في بعض الامور والمواقف يتطلب وصف شخص فاسق مدع كاذب او كشف حقيقية دعوى يستخدم اهل البيت بعض الالفاظ والكلمات الذي يراها البعض بأنها مخالفة للأخلاق الاسلامية ولا تليق بالمشرع الاسلامي والمعلم الرباني المتمثل بالمعصوم عليه السلام فكيف يحق له التفوه بألفاظ غير مستساغة، ولكن هذا الاسلوب وهذه الكلمات لا تقدر بأصل قضيته وعصمته واحقيته الشرعية بل انها تحقق الهدف الاكبر والملاك الالهى وهو كشف حقيقة المدعين وزيفهم وكذبهم، او انه يمضي بعض افعال وتصرفات الاصحاب باستخدام هكذا اسلوب او أن الاصحاب المتشرفة يفعلون هكذا افعال لمواجهة المنحرفين وهذا يكشف عن مشروعية فعلهم باعتبارهم متشرفة، وهناك بعض الروايات والشواهد التي تحكي لنا هذا الامر سواء كانت بلسان المعصوم او بلسان اصحابه:

أولاً:

عن امير المؤمنين عليه السلام في وصف معاوية:
(معاوية انما هي كلبة استعوتها الكلاب) أي أن اسم
معاوية اسم الكلبة التي تتعاوى عليها الكلاب عند
طلبها النكاح، فلماذا وصف الامام (عليه السلام)
معاوية بهذا الوصف واستخدم هذه الالفاظ؟ وهل عجز
سيد البلغاء عن الكلمات؟ الجواب أنّ الامام هو سيد
البلغاء ولا يعجز عن استحضار الالفاظ بل أن معاوية
يستحق التحقير والانتقاص والتكيل والتعبير لأنه
اعتدى على أقدس مقام الهي واغتصبه ولا بد من
استخدام ما يليق به من الفاظ حتى تعلم الامة حق قدره
وان هذه الالفاظ وهذا الاسلوب لا يقدر في اصل
قضية الامام عليه السلام من العصمة والامامة.

ثانياً:

قال الإمام الحسين (عليه السلام) لعمر بن العاص: (أما
أنت يا عمرو بن العاص الشانئ اللعين الأبتري، فانما

أنت كلب، أول أمرك امك لبغية، وإنك ولدت على فراش مشترك، فتحاكمت فيك رجال قريش منهم أبو سفيان بن حرب، والوليد بن المغيرة، وعثمان بن الحارث، والنضر بن الحارث ابن كلدة، والعاص بن وائل كلهم يزعم أنك ابنه، فغلبهم عليك من بين قريش الأهمهم حسبا، وأخبثهم منصبا، وأعظمهم بغية) بحار الأنوار - العلامة المجلسي ج ٤٤ : صفحة ٨٠.

ففرى في هذه الرواية أن الإمام الحسين (عليه السلام) استخدم الفاظا وكلمات بحق عمرو وهو بمقامه كمعصوم له أن يترفع عن ذلك ولكن الامام يعلم أن هذه الالفاظ هي المناسبة بحق عمر ولا تقدر في اصل عصمته وامامته بل انها توضح عمق الجريمة والمجرم الذي غفلت عنها الامة وخطورة هذا الشخص على الاسلام والمسلمين وهذا الاسلوب هو اللائق بالمقام فكلمة بغية لها معناها بزماننا هذا ولو استخدمت بلفظها المتداول بزماننا بحق من يشابه عمر بالمقام او بالفعل فهو مؤمن شرعا لورود استخدامها

بلسان الحسين عليه السلام بل استخدام جميع الالفاظ الغير
مستساغة عرفا ما يشبهها اقل او اكثر منها شأننا فهو جائز.

ثالثا:

قال زهير بن القين رضوان الله تعالى عليه لشمر بن ذي
الجوشن (يا بن البوال على عقبيه ما اياك اخاطب انما
انت بهيمة) لواعج الاشجان السيد محسن الامين

صفحة ١٣٣.

فان الوصف بابن البوال على عقبيه تعبير وان الوصف
بالبهيمة هو سب والبهيمة تشمل كل الحيوانات الحمار
والفرس والبقر والبغل والكلب والسباع بانواعها الى غير
ذلك وهذا يدل على أن استخدام هذه الالفاظ مع المستحقين
لا يقدر بأخلاق المؤمن وهو جائز شرعا.

الأمر الخامس: أهل البيت ومواجهة أهل البدع

إنَّ أهل البدع والضلال من أشدَّ العوامل خطراً على الأمة وعلى دينها ومذهبها ومقدساتها ولا بد من ادراك الخطر ومواجهته بالأساليب الملائمة لمنع تأثيره او القضاء عليه واستئصاله من النفوس والقلوب والعقول بل أن الشارع المقدس يبيح استخدام الوسائل غير المستساغة من الالفاظ والكلمات وغيرها وضرورة تعددها بما يحقق المطلوب وهو قطع دابر كل فتنة مضلة ضالة مظلمة، واليك ما يشير الى ذلك:

أولاً:

في الكافي بسنده الصحيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا رأيتم اهل الريب والبدع من بعدي فأظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقية وباهتوهم كي لا يطمعوا (لا يطغوا) بالفساد في الاسلام ويحذرهم

الناس ولا يتعلموا من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم الدرجات).

ف نجد في هذه الرواية التأكيد على الحذر وكل الحذر من اصحاب البدع واهل الريب اصحاب الدعوات الكاذبة المضلة المنحرفة ودرجة تأثيرها على الناس. هذا اولاً. وثانياً ان الرواية رسمت للمؤمنين عدة طرق لمواجهة المدعين مؤمنة شرعا و عددت الاساليب و اباحت استخدامها بعضا او كلاً وبما يحقق اجتناب الدعوة المذكورة وهذه الاساليب كالاتي:

١ - (أسلوب البراءة منهم).

٢ - (أسلوب الاكثار من سبهم).

٣ - (القول فيهم).

٤ - (الوقیعة بهم).

٥ - (بهتانهم).

فالبراءة منهم بالقول والفعل حتى تفرغ الذمة من كل متعلقاتهم امام الله تعالى وقطع كل صلة او سبب بهم لان

الصلة بهم تمنع الرحمة وقطع الصلة بهم سبب لنزول
الرحمة والمغفرة الالهية.

وأما الأسلوب الثاني فهو الإكثار من سبهم. والسبّ هو
معنى أعمّ فيشمل السب والشتم والتعيير وكل كلام غير
مستساغ في حقهم، بأنفسهم أو بأبائهم أو بأعراضهم أو بكل
ما يطعن ويقدم بهم لان هؤلاء عندما يدعون الحق وهم
ليسوا من اهله فان سبهم، وبكل ما يشتمل هذا اللفظ من
معاني، هو الأسلوب الذي يكون كفيلا بإنتراع المقام الذي
ادّعوه من عقول واذهان وقلوب الناس، بل وتعريتهم. وان
تعريتهم اهم من الالتزام بالأسلوب الاخلاقي الذي يفسح
لهم المجال بالتعدي والتجري على الحق واصحاب الحق.
بل اننا نستظهر الوجوب من صيغة أفعل الدالة على
الوجوب من ظاهر كلمة (أكثرُوا).

والاسلوب الثالث هو القول فيهم وهو ذكر ونسب بكل ما
يليق وما لا يليق اي بما فيهم من عيوب وبما ليس فيهم من

عيوب حتى يتم الانتقاص والتحقير والتنكيل وتصغير
الشأن انتصارا للحق.

وأما الواقعة فهو اغتيالهم بكل ما يقدر بهم وهو ليس بغيبة
محرمة بل هي مأمور بها بحق الفاسقين والمنحرفين
والمضلين.

وأما الأسلوب الأخير فهو بهتانهم أي أن تقول فيهم بما
شئت أي تخلق الأوصاف المشينة بحقهم وبحق أعراضهم
وأبائهم وأمهاتهم وأبنائهم وأزواجهم وتتهمهم بالزنا
واللواط وفعل كلّ محرم لأنّ الرواية تقول (كي لا يطمعوا
بالفساد في الإسلام) لأنهم مفسدون ومنحرفون وإنّ الإسلام
منهم بخطر كبير، بل التهاون معهم والتقصير في استخدام
ذلك معهم هو فسح المجال لهم لتدمير الإسلام ومقدساته.
فهل استخدام الالفاظ والكلمات والاصناف غير المستساغة
معهم والالتزام بالاخلاق اهم من تدمير الاسلام ومقدساته؟
فهذا ما لا يقوله مؤمن. اذن اصبح واضحا ان الاستفادة من

هذه الرواية هو جواز استخدام كل ما هو غير لائق بحق المنحرفين المدعين، من الفاظ و أوصاف.
وان قرينة مشروعية ذلك العمل بل ودلالة الوجوب عليه هو ما ذكر في ذيل الرواية بان الله يكتب له الحسنات ويرفع له الدرجات، وهذا ملاك شديد ومصلحة بالغة الى درجة تأبى الترخيص فيها.

ثانياً:

عن ابي حمزة عن ابي جعفر (عليه السلام قال): (قلت له إنّ بعض اصحابنا يفتنون ويقذفون من خالفهم، فقال لي: الكف عنهم أجمل. ثم قال: والله يا أبا حمزة إنّ الناس كلهم أولاد بغايا ما خلا شيعتنا).

ففي صدرها دلالة على جواز الافتراء وهو القذف على كراهة ثم أشار عليه السلام الى اولوية قصد الصدق بأرادة الزنا من حيث استحلال حقوق الأئمة. والاولوية معناها تقديم ما هو أهم على المهم، والكفّ أجمل فإنّ حق الأئمة وأحقيتهم هو الملاك الأهم واذا كان اسلوب القذف بالزنا

لهؤلاء لتحقيق الهدف الالهم جاز واصبح مشروعا. هذا من جانب، ومن جانب اخر ان الامام اعطى كلية وهي أنّ كل الناس اولاد بغايا باستثناء شيعة اهل البيت الحقيقيين السائرين على نهجهم وليس كل من ادعى التشيع والولاء. وان المدعين هم ممن يدعي التشيع والولاء لاهل البيت عليهم السلام وتلبسوا بلباس الحق. فهم اخطر على الدين والمذهب من المخالفين لنا. وبادعائهم هذا بغير حق يكونون بلا شك من ابناء البغايا فيكون من الواجب فضحهم وبيان حقيقتهم للناس من خلال وصفهم بكل الاوصاف المشينة التي تكشف حقيقتهم ومعدنهم الخبيث وسوء سريرتهم وقبح مرادهم بل وفضاعة مدعاهم ليتم تجريدهم مما يدعون وانقاذ الناس من فتنتهم وانحرافهم. وان ما يدعونه هو اعظم واكبر مما يوصفون به من ابناء بغايا او زناة او لواط او غير ذلك.

الأمر السادس: أهل البيت وأسلوب التعبير في المستحقين

قال امير المؤمنين عليه السلام لخالد بن الوليد عندما هم خالد بتنفيذ امر من الخليفة الاول بالامام امير المؤمنين وكشف الامام امره فقال له: يا ابن اللخناء او انت تعرف الحق من الباطل ومثلك يحمل مثلي اسيرا (بحار الانوار ج ٢٩ باب احتجاج امير المؤمنين صفحة ٣).

ولفظ اللخناء معناه الفرغ ذو الرائحة الكريهة من كثرة منازل الرجال عليها وان هذا اللفظ قد صدر من امير المؤمنين وسيد البلغاء والمتكلمين ولا تعجزه الالفاظ من ان يترفع عن ذكر أخبثها ولكنه استخدمها كأسلوب لمواجهة متعديّ و متجرئ على مقام رفيع لا ينفع معه الا ذلك. بل هو اسلوب صدر من معصوم و مشرّع وهو سلاح لجميع المؤمنين لمواجهة المدعين المنحرفين و لا يقدر بأصل

قضية الامام وعصمته فهو يصلح في كل مقام وكل زمان
لمثل هذا.

ذكر في نهج البلاغة للإمام امير المؤمنين عليه السلام في
رسالة وجهها للإمام إلى عبد الله بن قيس قال: ((أما بعد يا
ابن الحائك يا عاضّ أير أبيه، فوالله إنّي كنت لأرى أن
بعذك من هذا الامر الذي لم يجعلك الله له أهلا ولا جعل لك
فيه نصيبا...)).

فالإمام استخدم اسلوب التعبير بذكر لفظ الحائك وهو أمر
شائع عند العرب بأن الحائك لا يستحق المقامات العالية
والمكانات الرفيعة فهو أقل شأنًا واعتبارًا ولا يليق به ذلك.
ووصف ابن قيس بهذا الوصف لأنه ليس هناك وصف
أليق من هذا بحقه وكذلك تلفظ بلفظ شنيع وهو (يا عاض
أير أبيه) فهو كاف في تحقير وبيان قدره للناس لأنه ادعى
ما ليس له. ومن هذا نستفيد جواز استخدام هذا الاسلوب
من تعبير ومن الفاظ فاحشة بحق من يستحقها وليس فيها
قدح في اعتبار و اخلاق المؤمن اللافظ لان المؤمن

الشرعي لها هو استخدامها من قبل المعصوم الذي هو
مشرّع وهادف ومعلم.

الأمر السابع: أسلوب السبّ في القرآن

قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ
يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِاللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ﴾ الجمعة ٥.

فإنَّ الله تعالى وصف صنفاً من الناس بالحمار وهم العلماء
الذين لا يعملون بعلمهم لنصرة الحق بل لنصرة انفسهم
وتحقيق مصالحهم الشخصية. وهذا اللفظ في القرآن لا
يقدر في بلاغة القرآن و اعجاز القرآن و جمالية القرآن بل
وليس فيه مخالفة شرعية بل ان ورودها في القرآن الذي
هو كتاب الله وهو خير المتكلمين يدل على مشروعيته و
جواز العمل بها.

وقال تعالى: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلُ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَرَكَهٗ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ الاعراف ١٧٦ .
وفي هذه الآية وصف اخر لنوع من الناس وهم العلماء الذين يستخدمون علمهم لمحاربة الحق كبلعم ابن باعوراء الذي رزقه الله علما فاستخدمه ضد موسى عليه السلام فهل استخدام لفظ الكلب يقدر في القرآن؟ لا، فإنه لا يقدر بذلك بل نجد فيه دلالة واضحة لاستخدام هذا اللفظ وما يماثله في حق بعض الناس و لا يقدر في اصل أحقية قضيتهم.

وقال تعالى: ﴿عُتِّلُّ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْنِمٌ﴾ القلم ١٣ .

و (عُتِّلُّ) أي غليظ و (الزنيمة) أي المولود من طريق الزنا اي (النغل) كما يعبر عنه اليوم وهو الوليد بن المغيرة، ادّعاه ابوه بعد ثمانين عشرة سنة. قال ابن عباس لا نعلم ان

الله وصف احدا بما وصفه به من العيوب فالحق به عاراً لا يفارقه أبداً.

اذن هكذا اوصاف بحق المستحقين من الصاق عار او غيره مؤمّن شرعا لوروده في القرآن.

الأمر الثامن: العلماء ووجوب التصدي لأهل البدع

اولاً: في مصباح الفقاهة للسيد الخوئي ج ١ ص ٤٤٢ قال:
اقول قد دلت الروايات المتظافرة على جواز سب اهل
البدع في الدين ووجوب البراءة منهم واتهامهم.
نرى ان السيد الخوئي يستدل على جواز السب الذي
هو معنى اعم فيشمل السب والشتم والتعير وكل لفظ
فاحش بحق المبدع في الدين لثبوت الروايات
المتظافرة لديه وهذا مؤمّن شرعي اخر يزيدنا اطمئناناً
بجواز السب لأهل البدع.

ثانياً: منهاج الفقاهاة للسيد محمد صادق الروحاني ج ١
ص ٣٨٧ قال:

(اذ يدل على جواز سب المتجاهر بالفسق في الجملة ما دلّ
من النصوص على ان الفاسق اذا تجاهر بفسقه لا حرمة
له).

اي ان الانسان اذا ثبت بالدليل الشرعي والاخلاقي فسقه
وتجاهره بالفسق فلا حرمة له في الشرع ويجب سبه
وطعنه والقده فيه والتشهير به لمنع ضرره على الدين
والمؤمنين.

الثمره:

بعد أن عرفنا ما ذكر من موارد متعددة وبما اشتملت عليه
من اساليب متعددة توحى الينا بوجود قضية مهمة بل
خطيرة جدا تصل خطورتها الى حد أن تهدد الدين
والمقدسات و تؤدي الى انحراف الناس و الافساد بالدين

وتغيير معالمه وثوابته وضروراته وتبديل سننه. و بسبب
خطورة هذه القضية وحجمها وتأثيرها، لا يمكن التهاون
والتهادن والمساومة والسكوت عنها بل يلزم التصدي لها
بكل الوسائل حتى لو تطلبت المواجهة استخدام اساليب فيها
تنازل عن بعض المبادئ الشرعية او الاخلاقية ولكن
بواسطتها يمكن الحد من تأثير هذه القضية ان لم يكن
القضاء عليها واستئصالها.

فوجدنا هذه الاساليب مشروعة في الدين وجائزة في
الاسلام لأننا وجدناها واردة في القرآن وفي سيرة اهل
البيت او ثبتت بالعقل. بل وجدنا اكثر من هذا وهو استخدام
أساليب أفظع وابشع واخبث و أردأ ومما لا يتصوره العقل
بحق المؤمن، لكن جاز استخدامه بحق المدعي اذا ادركنا
خطورته البالغة على الاسلام. ولدفع الضرر والخطر جاز
استخدام غير المتصور وغير اللائق من الالفاظ والتعابير
غير المستساغة عرفا وشرعا.

(بدعة جديدة من طراز جديد)

إنّ قضية الامام المهدي عليه السلام هي القضية المركزية في الدين وقد عمل الانبياء والرسل صلوات الله عليهم للتمهيد لها وبذل اهل البيت جل وقتهم وجهدهم للتمهيد لها بترويض الامة للاستعداد لتقبل فكرة هذه القضية وقائدها الموعود عليه السلام بل وحذروا من اصحاب البدع الضالين المضلين المنحرفين الذين يريدون النيل من هذه القضية المقدسة وقائدها القديس المبارك فأشاروا الى ظهور دجالين كذابين قبل الظهور الميمون يرتدون لباس الدين ويتجلببون بجلباب المتقين ظاهرهم دين وباطنهم ضلال مبين يضلون الناس ويخدعهم ويبعدوهم عن الدين الحق والصراط المستقيم وعن نصرة امام المستضعفين قائم ال محمد ولي رب العالمين فهم يضربون الدين في الصميم ويوجهون سهامهم الى صدر ولي المؤمنين المهدي الموعود عليه السلام وعلى آباءه الطاهرين والامام هو من ضرورات الدين وهؤلاء المدعين

يسخرون كل ما لديهم للطعن والقبح والنيل من هذه القضية المقدسة وبالنتيجة اصبحت هذه البدعة وهذه القضية خطيرة جدا بل يلزم بذل كل الوسائل للتصدي لها ومواجهتها ولا يجوز التخازل عنها والمساومة فيها لخطورتها البالغة على العقيدة وثوابتها واثارها السيئة على الاسلام والمسلمين فمع ادراك هذه الخطورة هل يصبح استخدام اساليب اللعن والسب والبهتان والوقيعه اعظم منها ويحرم استخدامه ويلزم الترفع عنه ؟ ام ان كل شئ يهون استخدامه بقبالها لأنها اعظم واخطر منه؟ بل يصبح واجبا استخدام كل شئ وان كان غير مقبول وغير مستساغ عرفا. و ما يهون الخطب اننا وجدنا الموارد الشرعية التي تؤمن استخدام ذلك من آيات وروايات وسيرة وغيرها مما ذكر في الموارد المتقدمة. فهل هنالك اعظم ممن يجعل نفسه هو الضرورة الاولى في الدين والتي لا يمكن تجاهلها باعتبار انه مرسل من الامام، ويجعل قضية الامام ثانوية بالنسبة الى قضيته؟ وهو الدجال الفاسق المفترى المدعي

العصمة والتسديد الالهي (أحمد اسماعيل كاطع). فكيف يمكن مواجهته؟ وإذا عجزت المواجهة العلمية الاخلاقية في كشف دجله للناس وانحصر الامر في استخدام الاسلوب اللاأخلاقي واستعمال الالفاظ غير المقبولة و غير المستساغة فما العمل؟ وهذه هي الكفيلة بجره الى منصة الاعتراف بالدجل والكذب والافتراء والتخلي عن العصمة. فهل لعاقل يقول ان هذا الاسلوب غير شرعي وغير اخلاقي؟ فما دام يحقق النصر والانتصار واحقاق الحق وفضح الباطل اللعين فالعقل يحكم قبل الشرع بمشروعيته. فما هو دجال البصرة اللعين المتعدي على اقدس المقدسات المدعي العصمة والامامة بغير دليل قد نفذ كل طريق علمي وفكري واخلاقي في مواجهته وانحصر الامر بالطريق الاخر غير المستساغ عرفا وهو الكفيل بفضحه وكشف حقيقته للناس، فهل لعاقل أن يرفض ذلك او متشرع يحرم ذلك مع وجود الدليل على جوازه؟

السيد الحسني وتوضيح أساليب المواجهة

لقد اوضح السيد الحسني دام ظلّه المنهج القويم السليم الذي يضمن الانتصار على الخصم والقضاء على دعوته المضلة الضالة والبدعة الجديدة (أحمد اسماعيل كاطع المدعي اليماني المعصوم) حيث أكد دام ظلّه على ضرورة تعدد الاساليب لمواجهة الخصم من خلال استفزازه وجره الى ساحة النزال بل واجباره الى مواضع يخشى الدخول فيها او التصريح عنها، واطهار التناقض في مواقفه وكلامه. وأكد أيضاً بأنّ الناصر للحق إن لم يكن له القدرة على تغيير الاسلوب وبما يناسب المنازلة مع الخصم فليس من الصحيح الوقوف كحجر عثرة وعقبة في طريق الانصار الاخير وتوجيه النقد والانتقاد لهم واشغالهم عن المواجهة الحقيقية مع الخصم.

وحدّر في موضع اخر من الحسد والبغضاء الذي يتمنى فيه الشخص الانكسار و الهزيمة لأخيه في النزال الفكري العلمي المقدس.

وأكد على ضرورة التفقه بفقه الخصم مع ملاحظة التهافت والتناقض في كلامه سواء كان فقه الخصم العلم او الاخلاق او اسلوب المغالطات او السب والشتم مما تتطلبه المواجهة من مغالطات وايهام، وكذلك اكد على ضرورة الاطلاع على افكاره ونظرياته حتى يمكن العثور على الفجوات والتناقضات التي من خلالها يمكن ايقاعه في الهزيمة و الإديبار.

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سلاح ذو حدّين

إنّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو من الواجبات المهمة التي تحفظ بها الشريعة وتؤمن بها الامة. والفاسق من اهل البدع و هو من اخطر المنكرات التي يجب انكارها بثتى الوسائل وفي هذا المقام يوجد خلط يستخدمه هؤلاء المدعين لتحقيق اهدافهم فيجعلون من المعروف منكرا والمنكر معروفا، يجعلون اصحاب الحق هم اهل

المنكر ويجب تفسيقهم والنيل منهم والاكثار من سبهم واهل الباطل هم اهل الحق الذي يجب تقديسهم وتبجيلهم والدفاع عنهم. فيصبح عندهم السب والشتم والاعتداء على اهل الحق وبهتانهم والوقية فيهم من الواجبات الشرعية ومن الاساليب المؤمنة شرعا، واهل الحق يلتزمون بالأخلاق ويعتبرون اسلوب الخصم الموجه ضدهم باطل ولا مبرر شرعي له و لا يمكن استخدامه. وهذا قصور لعدم التفقه في الدين. لكننا نرى القرآن والسنة مليء بالشواهد على امكانية استخدام ذلك الاسلوب. علما أن اعتقادنا ثابت بأننا على الحق، فهذا يبرر لنا استخدام اساليبهم للدفاع عن الحق حتى لو لم نجد المبرر الشرعي، فان هذا الاسلوب لو كنا نعتبره معصية فان المعصية في طريق الدفاع عن الحق مغفورة، وان الطاعة منهم بالامتثال لفرض الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لمواجهة من يعتبرونه باطلا فاسقا مبدعا في الدين في الدفاع عن اهل الباطل لا تقبل. وبهذا يكون استخدامنا لهذه الاساليب ضد احمد بن كاطع

لو كانت ذنبا فهي مغفورة لاننا ندافع عن الحق الثابت
لديننا.

المواجهة وتعدّد الأساليب

طرح الخصم في بادئ الامر نظرياته واطروحاته الفكرية
والعلمية وتحدى جميع الرموز العلمية والدينية ولم يجبه
احد وبهذا سجل الحجية التامة (ظاهرا) على الجميع.
فتصدى الاخيار الانتصار بالنقض لجميع ما طرحه
المدعي، بالدليل العلمي والفكري سواء على صعيد المواقع
الالكترونية او بالتأليف والكتابة. ولكن اسلوب المراوغة
والخداع والمكر الذي يتمتع به ابن كاطع منع من تحقيق
الانتصار عليه واجباره على كشف حقيقته ودجله ومكره.
بعد هذا تغير الاسلوب العلمي الى اسلوب اخر وهو اسلوب
السب والشتم والاستفزاز والبهتان والوقيعه الذي يتصوره

بعض الجهال بأنه محرم شرعا علما انه اسلوب شرعي وقد اثبتنا ذلك في مقدمة البحث.

القرآن والمؤمن الشرعي لأسلوب الأنصار

وردت في القرآن الصورة الحقيقية للمنازلة الابراهيمية مع اهل الباطل والضلال والانحراف والبدع وقد استدرج ابراهيم عليه السلام قومه الى النقطة الفاصلة بين الحق والباطل. بعد أن استنفذت لديه طرق الهداية والنصح والارشاد والبيان سلك طريقاً اخر و هو ادعاء الشرك الظاهري ليتم من خلاله اثبات بطلان عبادة الكواكب والشرك بالله وثبوت الحق ناصعا جليا وهو عبادة الله الواحد الاحد.

بدأت المناظرة الابراهيمية بأن (رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا

أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ) ثم رأى بعد ذلك القمر (فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ

بَارِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي) لكنه أفل أيضاً (فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي

لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ). وفي مرحلة ثالثة رأى الشمس (فَلَمَّا

رَأَى الشَّمْسَ بَارِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ) لكن (فَلَمَّا أَفَلَتْ) التفت

الى القوم وقال (يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ). ولعل احداً

يستشكل بأن هذا الأمر حدث لإبراهيم لوحده وليس أمام

الناس حتى يثبت لديه اليقين بنفسه.

نقول أن ياء النداء قرينة بأن المنادى هم الناس والثاني أن

الشرك الذي تظاهر به هو ليس حقيقياً لأنه ينافي العصمة

وهو معصوم عندما حاج قومه فيثبت انه ظاهري وليس حقيقي.

ونستفيد من هذه المباهلة الابراهيمية بان ابراهيم عليه السلام ادعى الشرك الذي هو من اعظم الذنوب واعظم الكبائر للوصول الى هدف اهم وهو تحقيق الانتصار وهزيمة الخصم لإنقاذ الدين والناس من فتنته وضلاله واضلاله وبما أن الشرك هو اعظم الذنوب وقد جاز استخدامه من قبل ابراهيم النبي الموحد المشرع والمولى فإن استخدام ما دون ذلك هو مباح وجائز أن لم يكن واجبا في بعض المقامات اذا ادركنا خطورة المدعي على الاسلام والمسلمين كما هو الحال في دعوة احمد اسماعيل كاطع اليماني المعصوم زورا وبهتانا. فاستخدام الزنا واللواط والبهتان والقبح والطعن والسب وغيره وكل ما هو غير مستساغ هو مباح شرعا بل واجب في حق ابن كاطع للحفاظ على قدسية الضرورة الاسلامية المتمثلة بقائم ال محمد عليه السلام وقضيته المقدسة الذي انتهكها المدعي.

قطف الثمار

لقد رأينا بأمّ أعيننا بعد الاطلاع على ما جرى من مباهلة بين الانصار الاخير و بين ابن كاطع وكلابه، نرى أول من بدأ السباب هو وأعطى لنفسه المبرّر الشرعي لسبّ السيد الحسيني باعتباره عدواً للإسلام - بزعم ابن كاطع الدجال- وهذا يعطينا حق الدفاع عن انفسنا قانونا وشرعا أن لم نقل واجبا شرعيا وانه في النهاية انزلق الى الهاوية كما انزلق قوم ابراهيم عليه السلام الى الهاوية والخسران والسعير فتراه بعد استمرار ضربات سهام الانصار الاخير بالألفاظ غير المستساغة نزل الى المعركة بنفسه وهو يقول (أحرّم على أصحابي الرد عليكم لأن انتم كواويد وكاوليه وساقطين ويحتاجكم واحد مثلكم واليوم اريد انعل والديكم بس لاتكولون معصوم العصمه خلوها على صفحه)! علماً أنّه طلب المباهلة لعدة مرات وحدد المباهلة وحضر

الاخيار الى مرقد الامام الحسين واحضروا معهم حتى اطفالهم استعدادا للمباهلة و لكن مدعي الامامة وطالب المباهلة لم يحضر لانه ادرك تماما انه على باطل وسيخسف الله به الارض هو واصحابه فأخلف المعصوم وعده ونكث العهد الذي فرضه على نفسه بمباهلة من خالفه. ومما يجب الالتفات اليه أن نتيجة المباهلة أن يقع العذاب على المنكرين للحق والمخالفين له وهو يدعي انه صاحب الحق وغيره هو الباطل وما تعرض له من قبل الانصار الاخيار من مباهلات مملوءة بالتعدي عليه وعلى كرامته كافية بأن تنزل العذاب على اصحابنا لو كان صاحب حق. وهو يصرح دائما بأنه سد"يشوّر" بكل من أنكره واعتدى عليه ولكنه انهزم ولم يباهل واعتدي عليه ولم يظهر أي معجزة من معجزه التي كان يتوعد الناس بها والاعظم من ذلك انه تنازل عن العصمة ونزل الى مستوى ما سماهم بالكاولية والساقطين!

الم يكفِ ذلكِ عبرة لمن يعتبر يا أتباعه الضالين؟ ارجعوا
الى رشدكم وانقذوا انفسكم من شباك الشيطان ومن فتن
الدجال والدجالين قبل فوات الاوان يوم لا يفع نفس ايمانها
لم تكن امنتم من قبل.

هذه حجّتنا وما على الرسول إلاّ البلاغ المبين.

انتصار....انتصار.....انتصار

أعلن الدجال بلسانه أنه نزل إلى مستوى الكاولية والكواويد والساقطين! وتنازل عن العصمة لأنّ العصمة عنده بعد هذا لا تعني شيئاً لأنّ ما ادّعاه من عصمة ونزول للعذاب بعد المباهلة مع المباهلين لم يحصل فهو تنازل عن العصمة ولم "يشوّر" بكل من تعدّى عليه وطعن في نفسه وعرضه ولو بواحد وبهذا انتهت مسرحية اليماني الدجال ابن كاطع وظهر انه سافل ابن سافل وليس رسولا معصوماً.

الحمد لله الذي نصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده. الحمد لله الذي اعزّ الاسلام بسيوف الاخيار الأنصار وأقرّ عين الامام بالانتصار على الباطل و افرح السيد الحسيني دام ظله.

فبارك الله بالأنصار الاخيار الذين حافظوا على العقيدة من المفترين والدجالين بارك الله بـ "ابو هادي" و "ابو فلح" و "المثابر" و "السيف القاطع" و "العربي" و كل من ساهم بتحقيق النصر.

والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآل محمد وعجل
فرج قائم آل محمد

الكرعاوي

١٥ / ربيع الثاني / ١٤٢٩ هـ

المحتويات

٢ المعركة الفاصلة
٣ مقدمة مركز البحوث والدراسات
٧ المقدمة:
١٠ والكلام هنا في أمور:
١٠ الأمر الأول: ابراهيم عليه السلام والمواجهة
١٣ الأمر الثاني: ابراهيم ومواجهة المدعين
١٥ الأمر الثالث: المقدمة المحرّمة وتحقيق الملاك الأهمّ
١٦ الأمر الرابع: أهل البيت عليهم السلام ومواجهة لمنحرفين
١٧ أولاً:
١٧ ثانياً:
١٩ ثالثاً:
٢٠ الأمر الخامس: أهل البيت ومواجهة أهل البدع
٢٠ أولاً:
٢٤ ثانياً:
٢٦ الأمر السادس: أهل البيت وأسلوب التعبير في المستحقين
٢٨ الأمر السابع: أسلوب السبّ في القرآن
٣٠ الأمر الثامن: العلماء ووجوب التصدي لأهل البدع
٣١ الثمرة:
٣٣ (بدعة جديدة من طراز جديد)
٣٦ السيد الحسنّي وتوضيح أساليب المواجهة
٣٧ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سلاح ذو حدّين
٣٩ المواجهة وتعدّد الأساليب
٤٠ القرآن والمؤمن الشرعي لأسلوب الأنصار
٤٣ قطف الثمار
٤٦ انتصار... انتصار... انتصار

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ